

# بارزاني يشيد بالمساعدات التي قدمتها كوريا لشعب كردستان

□ أربيل /المدى

خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وكوريا الجنوبية وسبل تطوير وتنمية هذه العلاقات، مشيداً بدور الرئيس بارزاني في تطوير وتعزيز العلاقات بين الجانبين. وفي جانب آخر من اللقاء، بحث الجانبان الأوضاع السياسية في العراق، وفي هذا الصدد أشاد السفير الكوري بمبادرة رئيس الإقليم التي تشكلت على أساسها الحكومة الاتحادية الحالية، مشيراً إلى أن أنظار جميع الأطراف السياسية تتجه إلى الرئيس بارزاني لإنقاذ العراق من الأزمة الحالية.



رئيس الإقليم مع السفير الكوري الجنوبي

## كردستانيات

■ وديع غزوان

### في بيتنا شيوعي

استأثرت نكريات رجل خمسيني في سيارة الأجرة "الكي" انتباه الركاب نساء ورجالا ، حتى حسب البعض، جراء دفاعه المستميت عن أخلاقيات رجل عاصره قبل ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ بأشهر أنه منتم للحزب الشيوعي العراقي أو كان ، لكنه وبخبرة سنوات العمر استدرك قبل نهاية حديثه فقال لست شيوعياً رغم أني نادم لعدم انتهازي فرصة وجود هذا الرجل كي أنضم إليه، بل إنني كنت لفترات طويلة أناهض حركتهم بفعل غسيل الدماغ الذي مورس علينا لترسيخ قناعات خاطئة عن الشيوعيين مبنية على أساس أنهم ملحدون وغير أخلاقيين! وأسهمت بدوري في التثقيف ضدهم ومحاربتهم في ضوء ما أحمله من مفاهيم قاسية. بدأ صاحبنا في "الكي" حديثه فقال: إن سنوات ما بعد ٢٠٠٣ قد زالت الغشاوة عن قلبي قبل عيني ، وأعادتني إلى الأشهر الأولى من عام ١٩٥٨ عندما حضر خالي إلى بيت جدي ومعه صديق كان قد طلب منا مسبقاً تهيئة غرفة إيجار لهذا الشخص المنقول حديثاً إلى بغداد لضعة أشهر فقط .. لم تكن نؤجر له غرفة بيتنا لولا إلحاح خالي وعلاقته الوثيقة به ، خرجنا لإنخال أثاثه المتواضع الذي اشتراه نواً من سوق الهرج وهو عبارة عن سرير وكريسي بسيط ومضندة ، غير أن ما شد انتباهنا أكواس الكتب التي كان يوصينا بالحرص عليها . كان رفيقنا في السكن يخرج صباحاً ولا يعود إلا منتصف الليل في أغلب الأحيان ،وفي الأوقات التي كنا نلتقي فيها معه على مائدة الشاي التي تدعوه جدتي إليها ، كان يركز حديثه على الفقراء والمعدمين والحرمان والثروات المسروقة والحقوق وتعقد الأنظمة تفنني الأمية في المجتمع وغيرها من المواضيع التي كان يتوسع النقاش فيها في الصباح مع أخوالي الأكبر منا سناً أثناء ممارسته الرياضة التي ماعيندها نسيها. بعد أشهر، كما يقول رفيق الطريق ، انبثقت ثورة الرابع عشر من تموز وتهلل وجه الشخص وهتف - من دون إرادة -العراق وخرج مسرعاً ومعه خالي لتجميع الناس وحشدهم لتظاهرات تؤيد الثورة ،كما عرفنا لاحقاً ، وهنا سألناه بعدها في الأوقات القصيرة جداً التي كان يحضر فيها إلى البيت "عمو أنت شيوعي؟" ضحك وقال: أنا وطني شيوعي ، عدت مسرعاً إلى جدتي لأخبرها أن في بيتنا شيوعي كافر! وأنا أنظر بخوف إلى خالي الذي قال بصعوبة حاول أن يغطيها ، أليس من الإيماني حب الشعب والدفاع عنه ونشر العدالة ،خفيف تكفر شخصاً لمجرد انتمائه لحزب دون أن ينتبه إلى أخلاقياته، ثم ذكرنا بأحاديثه معنا متسائلين هل قال شيء يؤكد تلك الدعايات الكاذبة عن الشيوعيين؟المهم مع زحافات السير طال الحديث والجدل لكن الرجل الخمسيني ختمها فقال عرفت متأخراً أن الشيوعي الحقيقي صيف وزيه ، حيث لم يحصل أي تغيير على وضع ومستوى صديق خالي الشيوعي حتى بعد أن قامت الثورة رغم أنه تسلم مسؤولية جديدة ، ولم يتمكن من استئجار بيت مستقل لجلب عائلته . وأخذ يقارن بين سلوكيات سياسيي اليوم وركوبهم موجة العمل السياسي من أجل منافع خاصة أولئك المضحين المؤمنين حقاً بالشعب والوطن . وأضاف: ربما لأجل كل هذا يكثر أعداء أصحاب المبادئ الحقّة لأنها تفضح الفساد بكل أنواعه وتنتصر للحق .

## حكومة الإقليم تخصص ١١ مليون دينار منحة التأسيس

□ السليمانية /المدى

يمرون بظروف صعبة، وأن الحكومة لم تتعامل بشكل إيجابي مع قضيتهم، إلا بعد أن قاموا بتنظيم احتجاجات وتظاهرات أمام القنصليات والسفارات العراقية في الدول الأوروبية، وقال إن هذه الاستجابة لا تزال نسبية. إلى ذلك يذكر مدير دائرة الهجرة والمهجرين في السليمانية جبار محمد علي أن إعادة اللاجئين العراقيين قسراً تعدّ عدراً بحقوق الإنسان والإنسانية، وأضاف أن دائرته ستعمل على التنسيق مع اتحاد اللاجئين لإبصال معاناتهم إلى الجهات المسؤولة. يذكر أن رئيس برلمان إقليم كردستان كان قد خصص ١١ مليون دينار عراقي منحة للمساعدة في تأسيس هذا الاتحاد الذي تشير إحصاءاته إلى وجود ثلاثة آلاف لاجئ أعيدوا قسراً من دول أوروبية إلى إقليم كردستان. وسبق لإقليم كردستان أن وجه عدة دعوات إلى عدد من الدول الأوروبية طلب فيها مراعاة أوضاع اللاجئين والكف عن عاداتهم الى العراق قسراً. وتم عقد مؤتمرات لهذا الغرض تناولت أوضاع اللاجئين ومعاناتهم في عدد من دول أوروبا التي تسعى الى إجبارهم على العودة.

## صالح: مصلحة الكرد في عراق ديمقراطي اتحادي

□ متابعة المدى



د. برهم صالح

على تمزيق العراق وتقسيمه فهذا شأن آخر، لكن من جانبنا (وستبنت الأيام حقيقة ما أقول) إننا سنكون الأكثر حرصاً على نجاح العراق والسنوات الماضية أثبتت عملياً هذه الحقيقة. وقال صالح: الكرد اليوم جزء من الحل ونريد أن نكون فاعلين في الحل وندعو إلى الحل وسنعمل ما يمكننا من أجل الحل ولن نكون عامل تقسيم، مؤكداً ضرورة أن يكون العراق الجديد مبنياً على أساس الشراكة والتآلف بين مكوناته لا على أساس الإقصاء أو التهميش.

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان، الدكتور برهم أحمد صالح أن الكرد حريصون على نجاح المشروع الوطني العراقي أكثر من غيرهم من الذين كانوا يعتبرون الكرد خطراً على العراق. وأضاف صالح في مقابلة خاصة مع قناة العربية، مساء الثلاثاء: الوضع الحالي في العراق خطر على الكرد وعلى العراقيين بصورة عامة، والمفروض أن تتشارك الأئمة السياسية والمفروض أن نعمل على إنجاح المؤتمر الوطني المزمع عقده تحت رعاية الرئيس طالباني وندعم من الرئيس بارزاني. وتابع: الكرد كثيرهم من الشعوب لهم الحق في تقرير مصيرهم، ونحن كنا واضحين في اختيارنا وأقدمنا على اختيار واع، رأينا أن مصلحةنا تكدر عراقيين هي في عراق ديمقراطي اتحادي، ومن هذا المنطلق توجهنا مباشرة بعد سقوط النظام البائد إلى بغداد وكنا فاعلين في بناء

## قضية برلمانيي "التغيير" المستقلين لا تزال معلقة

□ أربيل /المدى

"الحركة طالبت أعضاءها الأربعة في برلمان كردستان الذين طلبوا بتسجيل شفق البرلمان باسماتهم إلى تقديم اعتذار إلى الشعب والناخبين الذين صوتوا لصالحهم لأنهم انتخبوا للدفاع عن مصالح الشعب وليس عن امتيازاتهم الشخصية، غير أنهم رفضوا ذلك"، منوها بأن "الحركة تدعو هؤلاء البرلمانيين إلى تقديم استقالتهم من البرلمان". وكان رئيس اللجنة القانونية في برلمان كردستان شيروان الحيدري قد نكر في وقت سابق، أنه "وفقاً للنظام الداخلي للبرلمان فإن أعضاء أحرار في الاستقالة من عضوية البرلمان شرط تقديم طلب بذلك إلى الرئاسة وطرح الطلب بعد ذلك للتصويت للمصادقة عليه"، مشيراً إلى أنه "لا يمكن لأي طرف سياسي إجبار أعضائه في البرلمان على تقديم استقالتهم". وأضاف الحيدري أن دعوة مسبق حركة التغيير المعارضة نوشيروان مصطفى أربعة من أعضاء الحركة في البرلمان إلى الاستقالة على خلفية مطالبتهم بتخليك شفق البرلمان باسماتهم غير قانونية، مبيناً أن "برلمان الإقليم شهد من قبل حالات استقالة أعضاء منه وقد اتخذت الاستقالات مجراها القانوني ولم تحدث أي إشكالية كما كان الحال مع برلمانيين من التحالف الكردستاني".



برلمان كردستان .. ارضيف

من عضوية الحركة"، مبيناً أنه "في حال حسم قضيتهم فإنه يمكنهم العودة إلى داخل الحركة". من جهته نكر عضو برلمان كردستان كاروان صالح أنه "مستمر في العمل البرلماني خارج حركة التغيير

لم تحسم بشكل نهائي بعد". وبشأن قبول حركة التغيير بعودة البرلمانيين المتبقين إلى داخل الحركة، أوضح فتاح أن "البرلمانيين كاروان صالح وعبدالرحمن حسين أعلنوا من جانبهما عن استقالتهم

أعلن نائب رئيس حركة التغيير المعارضة في برلمان إقليم كردستان، أن قضية اثنين من أعضاء الحركة الأربعة في برلمان الإقليم الذين أعلنوا استقالتهم من عضوية الحركة لا تزال معلقة، فيما أشار أحد عضوي الحركة إلى استمراره في العمل البرلماني بصفة مستقل. وكان عدد من أعضاء برلمان كردستان قد وقع على مذكرة خلال الشهر الماضي، مطالباً فيها بتسجيل دور وشفق البرلمان بأسماء البرلمانيين، بأسعار رمزية، ومن بين أولئك الأعضاء، أربعة من ممثلي حركة التغيير في البرلمان وهم كل من (كاروان صالح، ييمان عبدالكريم، إسماعيل كاللي، عبد الرحمن حسين). وقال ربيان فتاح إن "إسماعيل كاللي أحد البرلمانيين الأربعة المستقلين من عضوية حركة التغيير قدم استقالته من عضوية برلمان الإقليم فيما قدمت ييمان عبدالكريم أحد هؤلاء البرلمانيين اعتذارها وعادت إلى عضوية الحركة"، مشيراً إلى أن "البرلمانيين المتبقين من هؤلاء البرلمانيين الأربعة وهم كاروان صالح وعبدالرحمن حسين رغم إعلانهما عن استقالتهم من عضوية التغيير والاستمرار في العمل البرلماني بصفة مستقلة إلا أن قضيتهم

تربية علمية ومعاصرة، لكي تتمكن من رفع مستوى جامعاتنا وطلبتنا ومناهجنا إلى مصاف الجامعات

□ دهوك /المدى

شهادات عالية، ونحن كجامعة دهوك ندعم إيفاد الطلبة إلى الخارج لإكمال دراستهم وتلقي

□ دهوك /المدى

نكر رئيس جامعة دهوك، أن عام ٢٠١١ الماضي كان الأفضل بالنسبة لأعداد طلبة الدراسات العليا، منذ افتتاح الجامعة ولغاية الآن. وقال عصمت محمد خالد إن "هناك فرصاً عديدة لطلبة الدراسات العليا لاستكمال دراستهم في الخارج، ففي الأعوام السابقة كانت الفرص ضئيلة، وكان خروج الطلبة صعباً للغاية، فضلاً عن وجود عدة عوائق أمامهم، إلا أن حكومة إقليم كردستان قدمت لهم الكثير من التسهيلات". وأضاف رئيس جامعة دهوك، أنه "بموازاة تزايد نسبة الطلبة في الجامعات والمعاهد، ازداد وعي الطلبة بضرورة الحصول على

## صفحة كردستان

■ هاولاتي : جهود للكشف عن

اليورانيوم في دهوك

تقول صحيفة "هاولاتي" الأسبوعية إن حكومة الإقليم وضعت مشروعاً استراتيجياً لأربع سنوات مقبلة من أجل تطوير جهود الكشف واستخراج اليورانيوم من أراضي الإقليم للاستفادة من هذا المعدن النادر والمهم. وأضافت الصحيفة إن اليورانيوم موجود في الإقليم وبالأخص في مناطق محافظة دهوك وأنه يمثل ثروة حقيقية لإقليم كردستان. وأضافت الصحيفة إن عضواً في لجنة الطاقة الذرية العراقية كشف في المؤتمر العاشر للهيئة العربية للطاقة الذرية الذي عقد في كانون الأول عام ٢٠١٠ في أربيل إن إقليم كردستان قدم إلى وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ١٤ طلباً من أجل السماح له لاستخدام الطاقة النووية للأغراض المدنية.

■ هولير : عدم توفر مختبرات تعرف

جرائم الأنفال

صحيفة "هولير" اليومية كتبت تقول إن إقليم كردستان لا يزال يفتقر إلى مختبرات فحص الحمض الأميني وأنه لم يتمكن بعد من تعريف جرائم الأنفال إلى العالم بشكل علمي. وأضافت الصحيفة إن من المقرر أن يجري نقل رفات المؤنفلين من مقبرة مهاري في بادية الديوانية والبالغ عددهم ٧٣٠ من الضحايا قريبا إلى إقليم كردستان ليدفنوا في مناطقهم، لكن الصحيفة أكدت أن نماذج فحص الحمض الأميني لم تؤخذ لهم بعد، ونقلت الصحيفة عن الدكتور ياسين كريم مدير معهد الطب العدلي في الإقليم إن عدم توفر هذه المختبرات يحرم العدالة من التحقيق في العديد من الجرائم كالغتصاب والقتل وغيرها.

■ خبات : لواء من حرس الإقليم يتجه

إلى جلولاء

وتذكر صحيفة "خبات" اليومية أن اللواء الثالث لحرس الإقليم سيتحرك باتجاه مناطق خانقين وجلولاء والسعدية. ونقلت الصحيفة عن أمين عام وزارة البيشمركة اللواء جبار ياور قوله إن اجتماعاً عقده الوزارة مع وفد وزارة الدفاع العراقية والقوات الأميركية والسفارة الأميركية في مسكر كوبرا، من أجل بحث آلية تحريك اللواء الثالث لحرس الإقليم نحو هذه المناطق وان يضع احد مقراته في قره تبة بينما يضع مقره الآخر قرب جلولاء وخانقين من أجل أن يتمكن من التعاون مع اللواء الرابع للفرقة الأولى للجيش العراقي المستقر في هذه المنطقة.

■ ناوية : المطالبة بتوحيد

استقطاعات المتقاعدین

صحيفة "ناوية" الأسبوعية المستقلة أشارت في خبر لها إلى أن إدارة السليمانية السابقة تستقطع شهرياً من رواتب موظفيها نسبة أكبر مما تستقطعه إدارة أربيل السابقة. ونقلت الصحيفة عن شعبة البحوث الاقتصادية لحركة التغيير تأكيدها أن المبالغ المستقطعة للتقاعد من إدارة السليمانية تبلغ الآن ١٩٪، تتوزع على راتب الموظف والدائرة التي يعمل فيها فيما لا يستقطع في أربيل ودهوك أكثر من ٧٪. وأضافت الشبهة أن المبالغ المستقطع يفرض أن تذهب إلى صندوق التقاعد الذي لم يشك بعد.

## جامعة دهوك: عام ٢٠١١ كان الأفضل بالنسبة لأعداد طلبة الدراسات العليا

وأشار إلى أنه "يوجد لدينا الآن ٣١٩ طالباً يكملون دراستهم في الخارج، كما أعلن مؤخراً أسماء نحو ٣٠٠ طالب آخر لاستكمال دراستهم العليا في الخارج، إلى جانب عدد كبير من الطلبة الذين يدرسون في دهوك". وكانت المرحلة الثانية من برنامج تمكين الطلبة في إقليم كردستان قد ضمت ابتعاث ٢٥٠٠ طالب وطالبة لاستكمال دراستهم العليا في الخارج. يذكر أنه يتم سنوياً تخصيص ١٠٠ مليون دولار أميركي من ميزانية إقليم كردستان لبرنامج التمكين، بهدف إرسال الطلبة الراغبين بإكمال دراستهم ونيل شهادتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات العالمية المتقدمة بثتى التخصصات.

المتقدمة، فلو لم تتمكن من إرسال طلبتنا إلى الخارج فلن تتمكن من تحقيق ذلك".

تربية علمية ومعاصرة، لكي تتمكن من رفع مستوى جامعاتنا وطلبتنا ومناهجنا إلى مصاف الجامعات



جامعيون .. ارضيف